



Ref.
Date
Encl.

الرقم :
التاريخ : ١٤٣٣ / ١ / ١١
المرفقات :

حفظه الله

سعادة الدكتور / أحمد طومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

إشارة إلى البحث المقدم منكم للمشاركة في ملتقى التراث العمراني الوطني الأول
خلال الفترة من ٢٠-١٨ / ذو الحجة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٤-١٦ / نوفمبر ٢٠١١ م
بعنوان :

"قياس مدى عناية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية بتدريس التراث
العمراني"

نفيدكم بأنه بناءً على آراء المحكمين قد تم قبول بحثكم ونشره في سجل ملتقى التراث
العمراني الوطني الأول .

وتفضلوا بقبول تحياتي

رئيس اللجنة العلمية لملتقى التراث العمراني الوطني الأول

أ.د. عبدالقادر بن علي مراد



قياس مدى عناية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية بتدريس التراث العمراني

ملتقى التراث العمراني الوطني الأول بمدينة جدة، محور:
التعليم والتدريب في مجال التراث العمراني:
تقييم الوضع الراهن للتعليم الجامعي في مجال التراث العمراني.

أحمد بن رشدي طومان

جامعة الملك سعود، كلية العمارة والتخطيط

touman@ksu.edu.sa

جوال: ٠٥٠٣٤٩٧٥٢٨

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تتبع التخصصات الأكاديمية النظامية المعنية بالتراث العمراني في الجامعات المملكة العربية السعودية بغية قياس مدى عناية كل جامعة بتدريسه، وعملت منهجية البحث على الدخول إلى الموقع الرسمي لكل جامعة وتتبع جميع كلياتها وأقسامها، وقراءة توصيف مواد كل قسم بتمعن، وتطبيق ما ورد في مقدمة هذا البحث من تعريف للتراث العمراني على هذا التوصيف، ومن ثم تحديد ما إذا كانت هذه المادة تخدم تدريس التراث العمراني أم لا. ولإجراء عملية التقييم صُمم مقياس رقمي يقيم الجامعات من حيث العناية بتدريس التراث العمراني على ثلاثة مستويات توصلت الدراسة إلى الآتي:

- عدد الجامعات التي عنيت بتدريس التراث العمراني خمسة من أصل أربع وعشرين جامعة حكومية، وهذه نسبتها: ٢٠,٨%.
- حصلت جامعة الملك سعود على المركز الأول من حيث العناية بتدريس التراث العمراني.
- حصلت جامعة حائل على المركز الثاني مكرراً، مشاركة بذلك جامعة أم القرى ومتقدمة على جامعتي الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك عبدالعزيز.
- يُبرر خروج بعض الجامعات المتخصصة كجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للتخصصات الصحية من التقييم، كونها أنشئت لتخصص محدد.
- تُعزى كثرة الجامعات التي لا تدرس التراث العمراني (٧٩,٢%) إلى أنها ترى أنه تخصص غير مطلوب في سوق العمل.

وأوصت الدراسة بالآتي:

١. بذل مزيد من البحث وربما الزيارة الميدانية وحضور بعض المحاضرات في مواد التراث العمراني، في جامعة حائل لمعرفة أسباب عنايتها المبكرة بتدريس التراث العمراني، ومعرفة وجهة في نظر القائمين عليها تجاه هذه العناية.
٢. طرح بعض الجامعات مواد ضمن تخصصات ذات صلة كتخصصات الهندسة المعمارية، أو التاريخ، أو السياحة ونحوها كحل وسط لعدم طلب هذا التخصص في سوق العمل مستقلاً.
٣. تبني وزارة التعليم العالي مشروعاً وطنياً يهدف إلى توحيد الهياكل العامة لمواقع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، والعناية بإثراء محتوياتها لتسهيل تواصل الراغبين من مختلف أنحاء العالم.

كلمات مفتاحية: تراث - تطوير - عمراني - جامعات - تدريس - آثار

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - التراث في اللغة

التراث كما جاء في لسان العرب لابن منظور هو: الورث والإرث والميراث وأصل التاء في التراث "واو" وهو قول الجوهري، ويقول ابن سيده الورث والإرث والتراث والميراث: ما ورث.

٢ - مفهوم التراث

يمكن فهم التراث على أنه: مجموع قيم، ومعتقدات، وآداب، وفنون، ومعارف، جميع نشاط الإنسان المادي والمعنوي، وهو ناتج عن تراكم خبرات المجتمع، وهو شاهد على تاريخ الأمة وأحوالها. ويتميز بأنه مكون من بني مترابطة، ومتكاملة الأجزاء، ومتداخلة في كثير من الأوقات، ومنه ما هو ثابت ومنه ما هو متغير^١.

ويمكن تقسيم التراث إلى قسمين:

أ- التراث المادي

يشمل التراث المادي القطع الأثرية والمعالم والمباني والأعمال واللوحات الفنية والزخارف ... إلخ. ويمكن تقسيمه إلى:

تراث ثابت مثل:

- المباني والمواقع الأثرية، والقرى والأحياء القديمة والتقليدية.
- النقوش والرسوم على الصخور.
- المراكز التاريخية، والمتاحف، والمكتبات وما يتعلق بها.
- المحميات النباتية والحيوانية والطبيعية، والحدائق التاريخية.
- الرموز الوطنية الثابتة التي تقرر أهميتها الدولة.
- التراث الطبيعي ويشمل المواقع ذات الجمال.

تراث منقول ويقصد به أنه يمكن نقله من مكان إلى آخر مثل:

- القطع الأثرية والتراثية ومنتجات الحرف والصناعات التقليدية.
- النقوش والعملات والأختام التي مضى عليها أكثر من ثلاثمائة عام^٢.
- الممتلكات المادية المتعلقة بالتاريخ، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والتاريخ الحربي والتاريخ الاجتماعي.
- المجموعات والنماذج النادرة من مملكتي الحيوان والنبات.
- الأشياء ذات الأهمية الفنية كالصور واللوحات والرسوم المصنوعة كلياً باليد أياً كانت المواد التي رسمت عليها أو استخدمت في رسمها.

^١ اليونسكو ٢٠٠٥م، المبادئ التوجيهية لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي. اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافية والطبيعي. مركز التراث العالمي. موقع على

الإنترنت: <http://whc.unesco.org/en/guidelines>

^٢ نظام الآثار في المملكة العربية السعودية يحددها ب ٢٠٠ سنة، ويجوز لدائرة الآثار أن تعتبر من الآثار التي ترجع إلى عهد أحدث إذا رأت أن لها خصائص تاريخية أو

فنية "نظام الآثار ١٣٩٩"

٣ - مفهوم التراث في ميثاق المحافظة على التراث العمراني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي^٣:

هو كل ما خلفه الإنسان من مدن، أو قري، أو أحياء سكنية، أو مباني عامة أو خاصة أو أي معالم بنائية أخرى لها مدلولات تاريخية، أو ثقافية أو تراثية يتم تحديدها وتصنيفها وفق المعايير التالية:

- ١- ألا يقل عمرها عن الخمسين عاماً.
- ٢- أن تكون ذات أصالة من الناحيتين الحرفية ومواد البناء المستخدمة فيها.
- ٣- أن تعبر وتعكس أبعاد الفترة العمرانية التي أقيمت خلالها، وأن يكون لها مكانة بارزة في تاريخ المنطقة المتواجدة فيها، أو سكنها أحد أعلام المشاهير الذين قدموا للمنطقة عطاء مميزاً في أي مجال من المجالات.
- ٤- أن تتميز بجمالية وعناصر معمارية ذات قيمة مميزة.
- ٥- أن تحوي طرزاً معمارية وزخرفية ذات طابع محلي.

٤ - الأسس النظرية لسياسات التعامل مع التراث العمراني:

امتد تأثير التطورات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية السريعة، لينال المجتمع وبيئته العمرانية، ولم تكن المدينة القديمة بمنأى عن هذه التطورات، بل تكاد تكون المتضرر الأكبر منها، الأمر الذي أوشكت فيه أن تفقد هويتها، جراء الدمار الكبير الذي لحق بشخصيتها وسماتها الحضارية ومعالمها التراثية .

إن الذي يعطي الحياة للتكوينات العمرانية ليس هو التشكيل المادي الهندسي فحسب، بقدر تلك الأحداث التي تدور حولها، ومن هذا المنطلق نحدد أن العمران حدث اجتماعي وحضاري، وتلبية لحدث إنساني سواء كان حدثاً متكرراً أو حدثاً منفرداً .

وبالرغم من المجال الواسع والمتنوع لسياسات التعامل مع التراث العمراني إلا أنه يمكن تأطيرها من خلال التعرف على مرتكزاتها الفكرية، والتي تتحدد في اتجاهات ثلاث:

- الاتجاه الأول: ينظر إلى المدينة القديمة بنوع من الإعجاب، ويدعو للمحافظة على معالمها الأثرية باعتبارها شواهد على حضارة كانت، ويرفض أي تغيير أو تحديث ولو في أضيق الحدود .
- الاتجاه الثاني: يتبنى نزعة التطور والتقدم، ويرى أن المدينة القديمة هي جزء من المدينة المعاصرة ككل، وبالتالي لابد أن تطالها آثار هذا التطور، ولذلك يجب إفساح المجال أمام تطبيق المخططات التنظيمية عليها لدمجها في المجال العمراني والاجتماعي الحديث.
- الاتجاه الثالث: ينظر إلى المدينة القديمة باعتبارها كياناً حياً، يجب المحافظة عليه، مع عدم إغفال ضرورة تلاؤمه مع التطورات الحالية، الأمر الذي يستدعي التعامل مع هذا الكيان، بكافة أبعاده العمرانية والمعمارية والاقتصادية والاجتماعية، بكثير من الشفافية^٤.

^٣ دليل المحافظة على التراث العمراني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدوحة، قطر ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م

^٤ والي، طارق محمد- إحياء التراث العمراني للمدينة الإسلامية، ندوة الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي- استنبول/تركيا -١٩٨٥

^٥ قننقي، ليلي- المعايير التصميمية للتدخل في المباني التاريخية في المدينة القديمة- رسالة ماجستير في التصميم المعماري- كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب-

٥ - عناية المملكة العربية السعودية بالتراث العمراني

كثرت الدعوات حول الحفاظ على التراث العمراني بين الحفاظ عليه دونما تغيير، والأخرى توثيقه ثم إزالته، وقد لقي التراث العمراني في المملكة العربية السعودية اهتماماً واضحاً يشكل تجربة فريدة من أهم معالمها:

- تبني حكومة المملكة العربية السعودية "جائزة الملك فهد للعمارة الإسلامية"، الذي يجسد اهتمامها الفكري والحضاري بالتراث العمراني على أوسع نطاق.
- توجيه خادم الحرمين الشريفين معالي وزير الشؤون البلدية والقروية بأن تحتفظ كل مدينة وبلدة بحيثها التقليدي.
- إنشاء "جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث العمراني". حيث تهدف الجائزة إلى إيجاد وعي مجتمعي بمفهوم العناية بالتراث العمراني والحفاظ عليه وتطويره وتشجيع التعامل معه كمطلق لعمران مستقبلي أفضل، ينبع من ثوابت العمران الأصيل للمملكة العربية السعودية وحفزاً إلى الإبداع في مجالات التراث العمراني المختلفة. كما تشمل الجائزة ثلاثة فروع هي:
 - المشروع العمراني.
 - الحفاظ على التراث العمراني.
 - بحوث التراث العمراني.
- عقد المؤتمرات المتخصصة في قضايا التراث، ومنها المؤتمر الدولي الأول للتراث العمراني في الدول الإسلامية للفترة من ٤-٩ جمادى الأولى، ١٤٣٠هـ، وهذا الملتقى بعنوان: ملتقى التراث العمراني الوطني الأول بمدينة جدة للفترة من ١٠-١٢/١١/١٤٣٢هـ
- مشروع الجنادرية والقرى الشعبية ضمن فعاليات مهرجان الوطني للتراث والثقافة، الذي يحظى براعية رسمية من أعلى المستويات.
- من التجارب التي قامت بها حكومة المملكة العربية السعودية:
 - تجربة الحفاظ على حي الطريف وحي البجيرفي في الدرعية.
 - تجربة مدينة جدة في الحفاظ على التراث العمراني بوسط المدينة وإعادة تطويره.
 - تجربة قرية مفتاحه في مدينة أبها، التي تمتد على مساحة سبعة آلاف متر مربع، والتي مازالت تحتفظ ببعض الأنماط المعمارية المحلية.
- ظهور أنماط من العمارة المعاصرة تجمع بين الأصالة والتقنية الحديثة ويتمثل ذلك في:
 - قصر الحكم في الرياض والدوائر الحكومية المساندة والمساجد الجامعة والأسواق والساحات المفتوحة.
 - حي السفارات، الذي يقع شمال غرب مدينة الرياض، الذي يتسم تصميم مبانيه ومنشآته بالطابع المعماري التقليدي.
- كما لوزارة الشؤون البلدية والقروية برنامج للتراث العمراني لدراسته وتوثيقه وتصنيفه والعناية به والاستفادة منه. وقد بدأ هذا البرنامج عام ١٤٠٨هـ ولازال مستمراً حتى اليوم.^٦

٦ الزهراني، عبد الناصر، "إدارة موارد التراث - العمارة - في المملكة العربية السعودية"، قسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي، جامعة الملك سعود كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٨م

٦ - التعليم الجامعي الحكومي في المملكة العربية السعودية

تم إنشاء وزارة التعليم العالي في عام ١٣٩٥هـ لتتولى مسؤولية الإشراف والتخطيط والتنسيق لاحتياجات المملكة في مجال التعليم العالي، سعياً لتوفير الكوادر الوطنية المتخصصة في المجالات الإدارية والعلمية بما يخدم الأهداف التنموية الوطنية .

وقد سار التعليم العالي بخطى حثيثة في غالب المجالات العملية، حيث وصل عدد الجامعات إلى ٢٤ جامعة ذات طاقة استيعابية عالية، وموزعة جغرافياً بين مناطق المملكة. وترتبط كافة هذه الجامعات بوزارة التعليم العالي مع تمتعها بقدر كبير من الاستقلالية في المجالين الإداري والأكاديمي^٧. والجامعات الحكومية في المملكة مرتبة حسب أقدميتها هي:

١. جامعة أم القرى
٢. الجامعة الإسلامية
٣. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٤. جامعة الملك سعود
٥. جامعة الملك عبدالعزيز
٦. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
٧. جامعة الملك فيصل
٨. جامعة الملك خالد
٩. جامعة القصيم
١٠. جامعة طيبة
١١. جامعة الطائف
١٢. جامعة حائل
١٣. جامعة جازان
١٤. جامعة الجوف
١٥. جامعة الباحة
١٦. جامعة تبوك
١٧. جامعة نجران
١٨. جامعة الحدود الشمالية
١٩. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
٢٠. جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية
٢١. جامعة الدمام
٢٢. جامعة الخرج
٢٣. جامعة شقراء
٢٤. جامعة المجمعة

^٧ موقع وزارة التعليم العالي: <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/default.aspx>

٧ - قياس مدى عناية الجامعات الحكومية بتدريس التراث العمراني

تتفاوت الجامعات في أحجامها وتخصصاتها، وتهدف هذه الدراسة إلى تتبع التخصصات الأكاديمية النظامية المعنية بالتراث العمراني في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية بغية قياس مدى عناية كل جامعة بتدريسه، وتقييم التخصصات والمواد الموجهة لدراسة التراث العمراني في جامعات المملكة العربية السعودية.

٧ ١ منهجية الحصر وتتبع التخصصات:

لمعرفة مدى عناية كل جامعة حكومية في المملكة العربية السعودية عمل الباحث على الدخول إلى الموقع الرسمي لكل جامعة وتتبع جميع كلياتها وأقسامها، وقراءة توصيف مواد كل قسم بتمعن، وتطبيق ما ورد في مقدمة هذا البحث من تعريف للتراث العمراني على هذا التوصيف، ومن ثم تحديد ما إذا كانت هذه المادة تخدم تدريس التراث العمراني أم لا، وعلى النسق نفسه تم تقييم الأقسام والمسارات التخصصية والكليات لتحديد ما إذا كانت متخصصة بالفعل في تدريس التراث العمراني، وتؤكد الدراسة على عنايتها بالتخصصات النظامية دون التطرق للأنشطة اللاصفية أو المؤتمرات والندوات المختلفة إذ ليست هي من مجال الدراسة.

٧ ٢ مقياس التقييم:

لإجراء عملية التقييم صمم الباحث مقياساً رقمياً يقيم الجامعات من حيث العناية بتدريس التراث العمراني على ثلاثة مستويات:

الأول: مستوى الكليات، وتمنح فيه الجامعة ست درجات عن كل كلية أو معهد متخصص لتدريس التراث العمراني.

الثاني: على مستوى الأقسام أو مسارات التخصص، وتمنح فيه الجامعة ثلاث درجات عن كل قسم أو مسار متخصص لتدريس التراث العمراني، وهذه الدرجات مستقلة عن الدرجات الممنوحة عن وجود كلية بل هي إضافية، بمعنى أن الجامعة لو كان فيها كلية متخصصة لتدريس التراث العمراني تمنح ست درجات، ولو كان في هذه الكلية قسمان (مثلاً) لتدريس التراث العمراني تمنح ثلاث درجات إضافية عن كل قسم، ولو كان في جامعة قسم متخصص لتدريس التراث العمراني من كلية غير متخصصة لتدريس التراث العمراني؛ يمنح هذا القسم ثلاث درجات؛ وهكذا.

الثالث: على مستوى المواد، وفيه يتم حصر جميع المواد التي تدرس التراث العمراني في الجامعة في كلياتها وأقسامها المختلفة، وتمنح درجة عن كل مادة.

ويوضح جدول (١)، التالي درجات التقييم ووصف كل درجة:

جدول (١): مقياس العناية بالتراث العمراني في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية

الدرجات	سلم الدرجات		
	درجة واحدة	٣ درجات	٦ درجات
الشرط	تدريس مادة متخصصة في تدريس التراث	وجود قسم أو مسار متخصص في تدريس التراث	وجود كلية أو معهد متخصص في تدريس التراث
الوصف	درجة واحدة عن كل مادة	ثلاث درجات إضافية لكل قسم أو مسار	ست درجات إضافية لكل كلية أو معهد

المصدر: الباحث

وفيما يلي استعراض مفصل لكل جامعة والتخصصات المطروحة في مجال التراث العمراني فيها حسب تسلسلها السابق، وحيث تهدف هذه الورقة إلى قياس مدى العناية بتدريس التراث وليس التعريف بالجامعات وتخصصاتها المختلفة، ولغرض عدم الإطالة؛ فلن يتم سرد جميع الكليات والتخصصات في الجامعة، وإنما سيكتفى بذكر الكلية أو القسم الذي يحتوي على مادة مختصة بالتراث، مع ذكر المرجع والذي هو الموقع الرسمي للجامعة على الإنترنت بعد آخر تحديث لمعلوماته.



٧ ٣ جامعة أم القرى^٨

في شعبان من عام ١٤٠١ هـ صدر الأمر الملكي بإنشاء جامعة أم القرى بمكة المكرمة ثم اعتمدت لها ميزانية مستقلة اعتباراً من ١٤٠١/٧/١ هـ وصدر نظامها بقرار من مجلس الوزراء المؤرخ برقم ١٩٠ وتاريخ ١٤٠١/٩/١٩ هـ.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، والذي اعتنى بتدريس التراث منها الآتي:

- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية:

قسم التاريخ:

- مادة البحث عن الآثار الإسلامية برقم ١٠٢١١٥
- ومادة العمارة الإسلامية برقم 102224
- ومادة تاريخ وعمارة الحرمين الشريفين برقم 102318

- كلية الهندسة:

قسم العمارة الإسلامية

- مادة عمارة اسلامية 801116-2
- مادة مفاهيم وقيم العمارة الاسلامية 801507
- عمارة الحضارات القديمة 214-0801

- كلية العلوم الإدارية والسياحة

قسم السياحة والفندقة

- مادة إدارة التراث والسياحة 193483

وعليه فإن مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه هذه الجامعة يلخصه الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جامعة أم القرى في مجال العناية بتدريس التراث العمراني

المجموع	عدد المواد المتخصصة في التراث (١) درجة	عدد الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث (٣) درجات	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث (٦) درجات
العدد	٧	٣	٠
الدرجات	٧	٩	٠

^٨ موقع جامعة أم القرى <http://uqu.edu.sa/>

^٩ موقع وزارة التعليم العالي <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/UGU.aspx>



٧ ٤ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة^{١٠}

أنشئت بالأمر الملكي رقم (١١) وتاريخ ١٣٨١/٣/٢٥ هـ، وتلاه الأمر الملكي رقم: ٢١ وتاريخ ١٣٨٦/٤/١٦ هـ، بالمصادقة على نظام المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة، وفي ١٣٨٦/٥/١٨ هـ صدر المرسوم الملكي رقم: (١٨/م) بالموافقة على نظام الجامعة ثم صدر نظام آخر للجامعة وفقاً للمرسوم الملكي رقم (٧٠/م) وتاريخ ١٣٩٥/٧/٧ هـ، ثم صدر نظام التعليم العالي والجامعات بالمرسوم الملكي رقم (٨/م) وتاريخ ١٤١٤/٦/٤ هـ

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



٧ ٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية^{١١}

افتتحت كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣ هـ، وكلية اللغة العربية بالرياض في عام ١٣٧٤ هـ، ثم تتابع افتتاح المعاهد العلمية وكانت منضوية تحت مسمى "الرئاسة العامة للكليات والمعاهد العلمية"؛ وفي: ١٣٩٤/٨/٢٣ هـ صدر المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥٠ المبني على قرار مجلس الوزراء رقم ١١٠٠ بالموافقة على نظام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية، وقد شملت المعاهد العليا والكليات والمعاهد العلمية.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، والذي اعتنى بتدريس التراث منها الآتي:

- كلية العلوم الاجتماعية

قسم التاريخ والحضارة

- مادة المدخل إلى علم الآثار ٢٢٣ ترخ ١٢

- كلية الهندسة

قسم العمارة

- مادة تاريخ العمارة: AE 203 History Of Architecture

وعليه فإن مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه هذه الجامعة يلخصه الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جامعة الإمام محمد بن سعود في مجال العناية بتدريس التراث العمراني

المجموع	عدد المواد المتخصصة في التراث (١) درجة	عدد الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث (٣) درجات	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث (٦) درجات
العدد	٢	٢	٠
الدرجات	٢	٦	٠

١٠ موقع وزارة التعليم العالي <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/IU.aspx>

١١ موقع وزارة التعليم العالي <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/IU.aspx>

١٢ موقع جامعة الإمام محمد بن سعود: <http://www.imamu.edu.sa/Pages/default.aspx>



٦٧ جامعة الملك سعود^{١٣}

تم إنشاء جامعة الملك سعود، أولى جامعات المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٧ هـ الموافق ١٩٥٧م، وقد بدأت الجامعة نشاطها بافتتاح كلية الآداب عام ١٣٧٧ هـ، وفي العام التالي أنشئت كلية العلوم.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، والذي اعتنى بتدريس التراث منها الآتي:

- كلية العمارة والتخطيط

قسم العمارة وعلوم البناء

• مادة ١٤٨ عمر تاريخ العمارة

• مادة ٤٨٥ عمر العمارة التقليدية

- كلية السياحة والآثار

قسم الآثار

• مادة ١٠١ أثر المدخل إلى علم الآثار

• مادة ٢١٢ أثر آثار ما قبل التاريخ

• مادة ٢١٦ أثر آثار الجزيرة العربية القديمة

• مادة ٢٥٢ أثر العمارة القديمة في الجزيرة العربية

• مادة ٢٥٥ أثر الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية

• مادة ٢٥٦ أثر العمارة الإسلامية

• مادة ٣٥٥ أثر الفن و العمارة في المغرب والأندلس

• مادة ٤٠٥ أثر آثار بلاد الشام

• مادة ٤٠٧ أثر الفن و العمارة في المشرق الإسلامي

وعليه فإن مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه هذه الجامعة يلخصه الجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جامعة الملك سعود في مجال العناية بتدريس التراث العمراني

المجموع	عدد المواد المتخصصة في التراث (١) درجة	عدد الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث (٣) درجات	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث (٦) درجات
العدد	١١	٢	١
الدرجات	١١	٦	٦

المصدر: الباحث من خلال موقع الجامعة



٧ ٧ جامعة الملك عبدالعزيز^{١٤}

كان تأسيس هذه الجامعة في عام ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م بصفتها جامعة أهلية، هدفها نشر التعليم العالي في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، وبدأت الجامعة عامها الدراسي الأول في عام: ١٣٨٨هـ بافتتاح برنامج الدراسة الإعدادية، وفي العام التالي مباشرة افتتحت أول كلية في الجامعة: كلية الاقتصاد والإدارة، وبعد أن صدر قرار مجلس الوزراء الموقر في عام: ١٣٩٤هـ بضم الجامعة إلى الدولة، تحولت من جامعة أهلية إلى حكومية.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، والذي اعتنى بتدريس التراث منها الآتي:

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

مسار الإرشاد السياحي

• مادة HIST 372 المعالم الأثرية المعاصرة ،

• مادة HIST 476 التراث الشعبي

وعليه فإن مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه هذه الجامعة يلخصه الجدول (٥) الآتي:

جدول(٥): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جامعة الملك عبدالعزيز في مجال العناية بتدريس التراث العمراني

المجموع	عدد المواد المتخصصة في التراث (١) درجة	عدد الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث (٣) درجات	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث (٦) درجات
العدد	٢	١	٠
الدرجات	٢	٣	٠

المصدر: الباحث من خلال موقع الجامعة



٨ ٧ جامعة الملك فهد للبترول والمعادن^{١٥}

أنشئت جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بموجب مرسوم ملكي صدر في: ١٣٨٣هـ وقد أطلق عليها آنذاك اسم " كلية البترول والمعادن " وفي ١٣٩٥هـ ، صدر مرسوم ملكي بتعديل اسمها إلى " جامعة البترول والمعادن " ، وفي ١٤٠٧هـ ، تم تعديل اسمها إلى "جامعة الملك فهد للبترول والمعادن " ، بعد الزيارة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين للجامعة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.

^{١٤} موقع جامعة الملك عبدالعزيز: http://fed.kau.edu.sa/Default.aspx?site_id=137&Ing=AR

^{١٥} موقع جامعة الملك فهد <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/KFUPM.aspx>



٩ ٧ جامعة الملك فيصل^{١٦}

تم إنشاء جامعة الملك فيصل بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر رقم ١٩٦٤ بتاريخ ١٣٩٤/١١/٢٠ هـ واستكمالاً لقرار الإنشاء فقد صدر المرسوم الملكي الكريم رقم ٦٧/هـ وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٨ هـ بالموافقة على إنشاء جامعة الملك فيصل ونظامها الأساسي على أن يكون مقرها الرئيسي في مدينة الهفوف بالأحساء ويكون لها فرع في الدمام ، وقد تم انفصال الفرع بعد صدور القرار السامي رقم: ١/١٨/أ بتاريخ ١٤٣٠/٩/١٥ هـ.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٠ ٧ جامعة الملك خالد^{١٧}

صدر الأمر السامي الكريم من سمو ولي العهد الأمين حفظه الله تعالى يوم الثلاثاء ١٤١٩/١/٩ هـ المتضمن الموافقة على دمج فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود بالجنوب تحت مسمى جامعة الملك خالد، ثم صدر الأمر السامي برقم: ٧٨/٧/م في ١٤١٩/٣/١١ هـ والقاضي باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك ثم صدرت الموافقة السامية رقم ٧/ب/٤٠٩٦ بتاريخ ١٤٢٠/٣/١٤ هـ على قرار مجلس التعليم العالي رقم ١٤٢٠/٨/١٥ هـ حيث يتضمن القرار الهيكل الأكاديمي للجامعة من كليات ومعاهد وأقسام علمية وعمادات مساندة . تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١١ ٧ جامعة القصيم^{١٨}

في العام الدراسي ١٤٢٣ - ١٤٢٤ هـ صدر المرسوم الملكي رقم ٢٢٠٤٢/٣/٧ بتحويل فرعي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية و جامعة الملك سعود بمنطقة القصيم الى جامعة القصيم كما انظمت لاحقا كليات البنات المنتشرة بمنطقة القصيم و كذلك كلية المعلمين بالرس .

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.

^{١٦} موقع جامعة الملك فيصل <http://www.kfu.edu.sa/ar/Pages/Home.aspx>

^{١٧} موقع جامعة الملك خالد <http://portal.kku.edu.sa/KKU>

^{١٨} موقع جامعة القصيم <http://www.qu.edu.sa/>



١٢٧ جامعة طيبة^{١٩}

صدر الأمر السامي الكريم رقم: ٢٠٠٤٢، بتاريخ: ١٤٢٤/٥/١٠ هـ القاضي بالموافقة على قرار مجلس التعليم العالي رقم: (١٤٢٤/٢٩/١) وتاريخ: ١٤٢٤/٣/١٧ هـ القاضي بدمج فرعي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة (ليكونا جامعة مستقلة مقرها منطقة المدينة المنورة، وصدر القرار السامي الكريم رقم: ٢٠٠٤٧/ب/٧ بتاريخ: ١٤٢٥/٤/١٩ هـ القاضي بتسمية الجامعة بالمدينة المنورة باسم جامعة طيبة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٣٧ جامعة الطائف^{٢٠}

صدر الأمر السامي الكريم رقم/١١٥ و تاريخ ١٤٠٠/٥/٢٧ هـ بإنشاء كلية التربية بالطائف لتكون تابعة لجامعة الملك عبد العزيز.

وقد ضمت الكلية إلى جامعة أم القرى بموجب الأمر السامي الكريم رقم /٢٤١٨٧ وتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٤٠٢ هـ، وبعد أن تزايدت أعداد الطلاب والطالبات فوصلت عام ١٤١٨ هـ إلى ما يقارب ستة آلاف طالب وطالبة صدر الأمر السامي الكريم رقم ١٧٠ / م وتاريخ: ١٤١٩ / ٤ / ٦ هـ بإنشاء كلية العلوم وإلحاق الأقسام ذات الصبغة العلمية بها مع إنشاء قسم جديد للحاسب الآلي.



١٤٧ جامعة حائل^{٢١}

تأسست الجامعة بمرسوم ملكي وذلك يوم الثلاثاء ٣٠ جمادي الآخر ١٤٢٦ هـ الموافق ٧ يونيو ٢٠٠٥ م لتشكيل إضافة جديدة إلى عقد الجامعات السعودية.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، والذي اعتنى بتدريس التراث منها الآتي:
قسم السياحة والآثار^{٢٢}

مسار الآثار وإدارة موارد التراث

- مادة مدخل إلى علم الآثار Arch 151
- مادة آثار ما قبل التاريخ Arch 201
- مادة الآثار الإسلامية في الجزيرة العربية Arch 205
- مادة آثار شبه الجزيرة العربية القديمة (٢) Arch 251
- مادة آثار الشرق الأدنى القديم Arch 302

^{١٩} موقع جامعة طيبة <http://www.taibahu.edu.sa/cms>

^{٢٠} موقع جامعة الطائف <http://www.tu.edu.sa/tu/index.php>

^{٢١} موقع جامعة حائل <http://www.uoh.edu.sa>

^{٢٢} حسب موقع الجامعة قسم غير منضو تحت مسمى كلية محدد.

- مادة التراث العمراني التقليدي في المملكة Arch 305
 - مادة تطبيقات الحاسب في علم الآثار وإدارة التراث Arch 306
 - مادة العمارة الإسلامية (٢) Arch 352
 - مادة تخطيط وتهيئة مواقع التراث للسياحة Arch 354
 - مادة العمل الميداني: المسح والتنقيب والترميم Arch 401
 - مادة مهارات أثرية مساعدة ٢: تسجيل وترميم Arch 403
 - مادة المدخل إلى إدارة موارد التراث الثقافي Arch 152
 - مادة آثار شبه الجزيرة العربية القديمة (١) Arch 203
- وعليه فإن مجموع درجات التقييم الذي حصلت عليه هذه الجامعة يلخصه الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جامعة حائل في مجال العناية بتدريس التراث العمراني

المجموع	عدد المواد المتخصصة في التراث (١) درجة	عدد الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث (٣) درجات	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث (٦) درجات
العدد	١٣	١	٠
الدرجات	١٣	٣	٠

المصدر: الباحث من خلال موقع الجامعة



١٥٧ جامعة جازان^{٢٣}

تأسست جامعة جازان بموجب الأمر السامي الكريم رقم ٦٦١٦/ م ب وتاريخ: ١٤٢٦/٥/١٢ هـ وتمثل الجامعة اندماجاً بين عدد من الكليات التي أنشأتها وأشرفت عليها جامعتا الملك عبدالعزيز والملك خالد. وجاء هذا الاندماج لتضيف عليه وزارة التعليم العالي عدداً من الكليات الجديدة لتشكل في مجموعها الجامعة الجديدة والتي يجري العمل على بناء مرافقها في المدينة الجامعية المطلة على البحر الأحمر.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٦٧ جامعة الجوف^{٢٤}

صدرت الموافقة السامية في عام ١٤٢٦ هـ على إنشاء جامعة الجوف في منطقة الجوف، وتضم الجوف عدة كليات أنشأتها وأشرفت على تشغيلها جامعة الملك سعود، ثم تمت إضافة كليات أخرى إلى مجموع الكليات القائمة لتكتمل الجامعة في خمس كليات تتوزع على مدينتي سكاكا والقريات

^{٢٣} موقع جامعة جازان <http://www.jazanu.edu.sa/sites/en/Pages/Default.aspx>

^{٢٤} موقع جامعة الجوف <http://www.ju.edu.sa/Pages/default.aspx>

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٧ جامعة الباحة^{٢٥}

أنشئت جامعة الباحة بالمرسوم الملكي الكريم رقم ٩٦٨٢ / م ب وتاريخ ١٤٢٦/٨/٥ هـ وتشمل ثلاث كليات هي كلية الهندسة وكلية العلوم وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وتقع الجامعة في منطقة الباحة غرب المملكة وقد أشرفت جامعة أم القرى على وضع اللبنة الأولى لتأسيس الجامعة من خلال كلية المجتمع بالباحة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٨ جامعة تبوك^{٢٦}

تقع الجامعة في مدينة تبوك، في الشمال الغربي من المملكة العربية السعودية، وقد صدرت الموافقة السامية في عام ١٤٢٧ هـ على إنشائها لخدمة المجتمع المحلي والإقليمي في منطقة تبوك

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



١٩ جامعة نجران^{٢٧}

صدرت التوجيهات السامية الكريمة باعتماد جامعة نجران جامعة مستقلة في ١٠/١٠/١٤٢٧ هـ، وقد تم تحويل مجمع الكليات إلى جامعة تحمل اسم جامعة نجران. تقع الجامعة على امتداد الشرقي لمدينة نجران على مساحة وقدرها ١٨ مليون متر مربع، وهي بذلك تعد أكبر المدن الجامعية في المملكة العربية السعودية من حيث المساحة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها، وبعض الكليات التي يفترض أن تعنى بالتراث العمراني ككلية الهندسة، قسم الهندسة المعمارية، لا زالت حديثة النشأة ولم تتجاوز في خططها التعليمية السنة التحضيرية حتى تاريخ هذا البحث.

^{٢٥} موقع جامعة الباحة: <http://portal.bu.edu.sa/web/guest?jsessionid=934a5cde78c903ee1102d50c73e0>

^{٢٦} موقع جامعة تبوك: <http://www.ut.edu.sa/Colleges/Pages/Colleges.aspx>

^{٢٧} موقع جامعة نجران: <http://www.nu.edu.sa/gui/default.aspx?langid=1>



٢٧ - جامعة الحدود الشمالية^{٢٨}

جامعة الحدود الشمالية أسسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في زيارته للحدود الشمالية عام ١٤٢٨هـ، حيث تم البدء بإنشاء كلية العلوم بمنطقة الصالحية، ومن ثم تم ضم كلية المعلمين (التربية والآداب حالياً) (وعدة كليات في محافظات رفحاء وطريف لتشكل معاً جامعة الحدود الشمالية. وقد تم استحداث كثير من التخصصات الأكاديمية في الجامعة العلمية منها والتربوية مروراً بالعلوم الإدارية والطب والعلوم الطبية وصولاً إلى علوم الهندسة وعلوم المجتمع.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



٢٨ - جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن^{٢٩}

تقع الجامعة في مدينة الرياض. وقد أنشئت بعد إعلان خادم الحرمين الشريفين ، الملك عبدالله بن عبدالعزيز ، إبان ولايته للعهد إنشاءها خلال حفل تدشين المرحلة الأولى للمباني الأكاديمية لكليات البنات عام ١٤٢٥هـ. ، وافتتحت رسمياً عام ١٤٣٢هـ، وتمثل الجامعة البداية لمنظومة جامعات البنات التي وجه خادم الحرمين الشريفين بتأسيسها في عدة مناطق بالمملكة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



٢٩ - جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية^{٣٠}

في الخامس من شهر صفر ١٤٢٦هـ صدرت الأوامر الكريمة بإنشاء الجامعة، ولتكون بذلك أول جامعة عربية متخصصة في مجال الطب والعلوم الصحية. والمقر الرئيسي للجامعة في الرياض، ولها فرع في جدة وفرع في الأحساء.

وحيث أنها متخصصة بالعلوم الصحية فلا توجد كليات، ولا أقسام، ولا مسارات ولا مواد لتدريس التراث

^{٢٨} موقع جامعة الحدود الشمالية: <http://www.nbu.edu.sa>

^{٢٩} موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: <http://www.pnu.edu.sa>

^{٣٠} موقع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية <http://www.ksau-hs.edu.sa/Arabic/Pages/default.aspx>



٧ ٢٣ جامعة الدمام^{٣١}

صدر المرسوم الملكي رقم ١ / ١٨ / أ بتاريخ ١٥/٩/١٤٣٠ هـ بفصل جامعة الدمام عن جامعة الملك فيصل بالأحساء تحت اسم جامعة الدمام لتشمل كليات عديدة في مدن مختلفة المنطقة الشرقية: الدمام، والقطيف، والظهران، والجبيل، والخفجي، والنعيرية، وحفر الباطن.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها، وبعض الكليات التي يفترض أن تعنى بالتراث العمراني، لا زالت حديثة النشأة ولم تتجاوز في خططها التعليمية السنة التحضيرية حتى تاريخ هذا البحث.



جامعة الخرج^{٣٢}

في منتصف الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٠/١٤٣١ هـ صدر مرسوم ملكي كريم بتحويل جميع الكليات الموجودة في محافظات جنوب مدينة الرياض إلى جامعة مستقلة تحت مسمى جامعة الخرج وتحتوي على عدد من الكليات للبنين والبنات

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



٧ ٢٤ جامعة شقراء^{٣٣}

صدر المرسوم الملكي الكريم رقم: ٧٣٠٥/م ب وتاريخ: ٣/٩/١٤٣٠ هـ، بإنشاء جامعة شقراء، انطلاقاً من حرص حكومة المملكة وخادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - على النهضة بمجال التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة.

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.



٧ ٢٥ جامعة المجمعة^{٣٤}

برعاية معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري احتفلت جامعة المجمعة بافتتاح منشأتها الجديدة وتخرج الدفعة الثانية من طلابها للعام الجامعي ١٤٣٠ - ١٤٣١ هـ

تضم الجامعة العديد من الكليات والتخصصات، ومن خلال الاستعراض الشامل لجميع الكليات والأقسام والمقررات المطروحة في الجامعة، فليس هناك ما يخص التراث العمراني منها.

^{٣١} موقع جامعة الدمام: <http://www.ud.edu.sa/web>

^{٣٢} موقع جامعة الخرج: <https://edugate.ksu.edu.sa/ku/init>

^{٣٣} موقع جامعة شقراء، <http://su.edu.sa/index.cfm?do=cms.catarticle&categoryid=79>

^{٣٤} موقع جامعة المجمعة <http://mu.edu.sa/mu1/ar>

٨ - ملخص نتائج تقييم الجامعات في عنايتها بتدريس التراث العمراني

في السرد والاستعراض السابق أدرج تبعاً لكل جامعة أسماء الكليات والأقسام والمواد التي تعني بتدريس التراث العمراني، وأتبع كل جامعة بجدول يلخص ما حصلت عليه من درجات تبعاً لكلياتها وأقسامها وموادها، وجدول (٧) الآتي هو عبارة عن تجميع للجدول السابقة، مع إدراج الجامعات التي لا تُدرّس التراث العمراني، ولم تكن لها جداول تقييم في الجدول التجميعي وإعطائها درجة (٠) عن كل عنصر.

جدول (٧): مجموع الدرجات التي حصلت عليها جميع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية في مجال تدريس التراث العمراني

الجامعة	المواد المتخصصة في التراث	الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث	المجموع
١. جامعة أم القرى	٧	٩	٠	١٦
٢. الجامعة الإسلامية	٠	٠	٠	٠
٣. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢	٦	٠	٨
٤. جامعة الملك سعود	١١	٦	٦	٢٣
٥. جامعة الملك عبدالعزيز	٢	٣	٠	٥
٦. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٠	٠	٠	٠
٧. جامعة الملك فيصل	٠	٠	٠	٠
٨. جامعة الملك خالد	٠	٠	٠	٠
٩. جامعة القصيم	٠	٠	٠	٠
١٠. جامعة طيبة	٠	٠	٠	٠
١١. جامعة الطائف	٠	٠	٠	٠
١٢. جامعة حائل	١٣	٣	٠	١٦
١٣. جامعة جازان	٠	٠	٠	٠
١٤. جامعة الجوف	٠	٠	٠	٠
١٥. جامعة الباحة	٠	٠	٠	٠
١٦. جامعة تبوك	٠	٠	٠	٠
١٧. جامعة نجران	٠	٠	٠	٠
١٨. جامعة الحدود الشمالية	٠	٠	٠	٠
١٩. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٠	٠	٠	٠
٢٠. جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية	٠	٠	٠	٠
٢١. جامعة الدمام	٠	٠	٠	٠
٢٢. جامعة الخرج	٠	٠	٠	٠
٢٣. جامعة شقراء	٠	٠	٠	٠
٢٤. جامعة المجمعة	٠	٠	٠	٠

المصدر: الباحث

ولتبسيط الجدول تُستبعد الجامعات التي حصلت على مجموع درجات صفر، ليكون الجدول (٨) مرتباً حسب الدرجة الأعلى على النحو الآتي:

جدول (٨): ترتيب الجامعات السعودية التي تدرس التراث العمراني في كلياتها

الجامعة	المواد المتخصصة في التراث	الأقسام أو المسارات المتخصصة في التراث	وجود الكليات أو المعاهد المتخصصة في التراث	المجموع
١. جامعة الملك سعود	١١	٦	٦	٢٣
٢. جامعة أم القرى	٧	٩	٠	١٦
جامعة حائل	١٣	٣	٠	١٦
٣. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢	٦	٠	٨
٤. جامعة الملك عبدالعزيز	٢	٣	٠	٥

المصدر: الباحث

٨ ٦ النتائج

من الجدول السابق توصل البحث إلى الآتي:

- عدد الجامعات التي عنيت بتدريس التراث العمراني خمسة من أصل أربع وعشرين جامعة حكومية، وهذه نسبتها: ٢٠,٨%.
- حصلت جامعة الملك سعود على المركز الأول من حيث العناية بتدريس التراث العمراني، وهي نتيجة غير مستغربة بالنظر إلى عراقة الجامعة، وحصولها على المركز الأول^{٣٥} في تصنيف الجامعات السعودية.
- حصلت جامعة حائل على المركز الثاني مكرراً، مشاركة بذلك جامعة عريقة هي جامعة أم القرى (تأسست عام: ١٤٠١هـ)، ومتقدمة على جامعتين أقدم وأكبر منها وهما جامعة الإمام محمد بن سعود (تأسست عام: ١٣٧٤هـ) ، وجامعة الملك عبدالعزيز (تأسست عام: ١٣٨٧هـ) ، في حين أن جامعة حائل تأسست عام ١٤٢٦هـ، وهو يعطي تقييماً معنوياً مرتفعاً لهذه الجامعة من حيث حداثة نشأتها وعنايتها بالتراث بشكل ملفت وملاحظ.
- يُبرر خروج بعض الجامعات المتخصصة كجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للتخصصات الصحية من التقييم، كونها أنشئت لتخصص محدد.
- تُعزى كثرة الجامعات التي لا تدرس التراث العمراني (٧٩,٢%) إلى أنها ترى أنه تخصص غير مطلوب في سوق العمل.

٨ ٦ التوصيات

- برغم وصول الدراسة إلى نتيجة متوقعة من حيث منح جامعة الملك سعود المرتبة الأولى من حيث العناية بتدريس التراث العمراني فإن حصول جامعة حديثة النشأة كجامعة حائل لم يكن متوقعاً، وعليه فتوصي الدراسة بالآتي:
- بذل مزيد من البحث وربما الزيارة الميدانية وحضور بعض المحاضرات في مواد التراث العمراني، في جامعة حائل لمعرفة أسباب عنايتها المبكرة بتدريس التراث العمراني، ومعرفة وجهة في نظر القائمين عليها تجاه هذه العناية.
 - تبرر بعض الجامعات عدم تخصيص كليات أو أقسام لتدريس التراث العمراني بعدم طلبها في سوق العمل، وبالتالي توصي الدراسة بحل وسط في ذلك، وهو طرح مواد ضمن تخصصات ذات صلة كتخصصات الهندسة المعمارية، أو التاريخ، أو السياحة ونحوها.
 - من خلال استعراض المواقع المختلفة للجامعات والتعمق في الدخول إليها للبحث عن الكليات وتوصيف المواد وجد أن هناك تفاوت كبير في جودة تصميم هذه المواقع، وسهولة الوصول إلى توصيف المقررات، وبالتالي توصي الدراسة بتبني وزارة التعليم العالي مشروعاً وطنياً يهدف إلى توحيد الهياكل العامة لمواقع الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، والعناية بإثراء محتوياتها لتسهيل تواصل الراغبين من مختلف أنحاء العالم.

^{٣٥} صنفت جامعة الملك سعود ضمن أفضل ٤٠٠ جامعة عالمية حسب تصنيف شنغهاي، وصنفت أيضاً كأول جامعة سعودية ضمن تصنيف شنغهاي الذي يعد التصنيف الأرقى والأصعب وأكثر التصنيفات انتشاراً وقبولاً في الأوساط الأكاديمية <http://ksu.edu.sa/sites/ksuarabic/Pages/Home.aspx>

٩ - المراجع:

١. دليل المحافظة على التراث العمراني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، الدوحة، قطر ١٤٢٩هـ.
٢. الزهراني، عبد الناصر، "إدارة موارد التراث - العمارة - في المملكة العربية السعودية"، قسم إدارة موارد التراث والإرشاد السياحي، جامعة الملك سعود كلية السياحة والآثار، ٢٠٠٨م
٣. قندقجي، ليلى- المعايير التصميمية للتدخل في المباني التاريخية في المدينة القديمة- رسالة ماجستير في التصميم المعماري- كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب- ٢٠٠١
٤. موقع جامعة الإمام محمد بن سعود: <http://www.imamu.edu.sa/Pages/default.aspx>
٥. موقع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: [/http://www.pnu.edu.sa](http://www.pnu.edu.sa)
٦. موقع جامعة الباحة: <http://portal.bu.edu.sa/web/>
٧. موقع جامعة الجوف: <http://www.ju.edu.sa/Pages/default.aspx>
٨. موقع جامعة الحدود الشمالية: [/http://www.nbu.edu.sa](http://www.nbu.edu.sa)
٩. موقع جامعة الخرج: <https://edugate.ksu.edu.sa/ku/init>
١٠. موقع جامعة الدمام: [/http://www.ud.edu.sa/web](http://www.ud.edu.sa/web)
١١. موقع جامعة الطائف: <http://www.tu.edu.sa/tu/index.php>
١٢. موقع جامعة القصيم: [/http://www.qu.edu.sa](http://www.qu.edu.sa)
١٣. موقع جامعة المجمعة: <http://mu.edu.sa/mu1/ar>
١٤. موقع جامعة الملك خالد: <http://portal.kku.edu.sa/KKU>
١٥. موقع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية: <http://www.ksau-hs.edu.sa>
١٦. موقع جامعة الملك سعود: <http://www.ksu.edu.sa>
١٧. موقع جامعة الملك عبدالعزيز: <http://fed.kau.edu.sa/>
١٨. موقع جامعة الملك فهد: <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/>
١٩. موقع جامعة الملك فيصل: <http://www.kfu.edu.sa/ar/Pages/Home.aspx>
٢٠. موقع جامعة أم القرى: [/http://uqu.edu.sa](http://uqu.edu.sa)
٢١. موقع جامعة تبوك: <http://www.ut.edu.sa/Colleges/Pages/Colleges.aspx>
٢٢. موقع جامعة جازان: <http://www.jazanu.edu.sa/sites/en/Pages/Default.aspx>
٢٣. موقع جامعة حائل: [/http://www.uoh.edu.sa](http://www.uoh.edu.sa)
٢٤. موقع جامعة شقراء،: <http://su.edu.sa/>
٢٥. موقع جامعة طيبة: [/http://www.taibahu.edu.sa/cms](http://www.taibahu.edu.sa/cms)
٢٦. موقع جامعة نجران: <http://www.nu.edu.sa/gui/default.aspx?langid=1>
٢٧. موقع وزارة التعليم العالي: <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/>
٢٨. والي، طارق محمد- إحياء التراث العمراني للمدينة الإسلامية، ندوة الحفاظ على التراث المعماري الإسلامي- استنبول/تركيا -١٩٨٥
٢٩. اليونسكو ٢٠٠٥م، المبادئ التوجيهية للتنفيذ اتفاقية التراث العالمي. اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي الثقافية والطبيعي. مركز التراث العالمي. <http://whc.unesco.org>

تمت بحمد الله تعالى